والإنْجيل بالكَسْر كإكْليلٍ وإخْريط ويُفتَحُ وبه قَرَأَ الحسَنُ قَوْله تَعالى : " وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإنْجيلِ " وليس هذا المثالُ في كلامِ العربِ قال الزّجّاج : ولقائلٍ أن يقول : هو اسمٌ أعجميٌّ فلا يُنكَر أنْ يقع بفتحِ الهمزةِ لأنّ كثيراً من الأمثلةِ العجمِيّةِ تُخالِفُ الأمثلةِ العربيّةَ نحوُ آجَرَ وإبراهيمَ وهابيلَ وقابيلَ يُذَكّرُ ويُؤنّثُ فَمَنْ أنّثَ أرادَ الصّحيفةَ ومن ذكّرَ أرادَ الكتابَ وهو : اسمُ كِتابِ ا المُنَزّلِ على عيسى عليه وعلى نبيّنا أفضلُ الصلاةِ والسلام والجمعُ أناجيل ومنه الحديثُ في صِفةِ الصحابة : " صُدورُهم أناجيلُهم " وفي رواية : " وأَناجيلُهم في صُدورِهم " . واختُلفَ في لفظِ الإنْجيل فقيل : اسمٌ عِبْرانيٌّ وقيل : سُرْيانيٌّ وقيل : عربيٌّ وعلى الأخيرِ قيل : مُشتَقٌّ من النَّجْلِ وهو الأصل أو من نَجَلْتُ الشيءَ : أي أَظْهَرتُه أو من نَجَلَه : إذا استخرجَه وقيلَ غيرُ ذلك وحكى شَمِرٌ عن الأَصْمَعِيّ : الإنْجيل : كلُّ كتابٍ مكتوبٍ وافرِ السُّطورِ وهو إفْعيلٌ من النَّجْل وقد أَوْسَعَ الكلامَ فيه الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَليل وغيرُه . قال أبو عمروٍ : تَناجَلوا بينهم : إذا تنازَعوا . وانْتَجلَ الأمرُ انْتِجالاً : إذا استبانَ ومضى . والنَّجيل كأميرٍ : ضَربٌ من دِقِّ الحَمضِ قال أبو حنيفةَ : هو خَيْرُ الحَمضِ كلِّه وأَلْيَنُه على السائمةِ وهذا عن الأعرابِ القُدَّم وقالوا : إذا أُخرجَ عن الحَمضِ أربعُ شَجَراتٍ فسائرُه نَجيلٌ وهي الرِّمْثُ والغَضَى والحاذُ والسُّلَّجُ قالوا : فمِن النَّجيل : الخِذْراف والرُّغْل والغَوْلان والهَرْم والغُذّام والقُلاّم والطَّحْماء . أو النَّجيل : ما تكسَّرَ من ورَقِه أي من ورَقِ الحَمضِ وقال أبو عمروٍ : النَّجيلُ من الحمضِ : ما قد وَطِئَهُ المالُ وَنَجَله بأخفافِه وأنشدَ : .

" إنَّ قَعُودَيْكَ لمُخْتَلاّنِ .

" ما هَبَطَا النَّجيلَ مُذْ زَمانِ وأمّا ابْن الأَعْرابِيّ فَزَعَم أنّ النَّجيل : الحمضُ الذي يكونُ قريباً من الماءِ وليسَ لهذا وجهٌ وأنشدَ غيرُه لأبي خِراشٍ : .

يُفَجِّينَ بالأيدي على ظَهْرِ آجِنٍ ... له عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ ونَجيلُ ج : نُجُلٌ بضمّتَيْن . وأَنْجَلَ دابَّتَه : أَرْسَلَها فيه عن أبي حنيفة . نُجَيْلٌ كزُبَيرٍ : ع بالمدينةِ على ساكنِها أفضلُ الصلاةِ والسلام أو من أعراضِ المدينةِ من يَنْبُعَ ويُروى بالراءِ بَدَلَ اللامِ أيضاً وهو عَيْنُ ماءٍ ونَخيلٌ بين الصَّفراءِ ويَنْبُعَ . النَّجيل كأَميرٍ : قاعٌ قربَ المَسْلَحِ والأَتْمِ فيهِ مَزارِعُ على السَّواني .

النّ ُجَيْلة كجُهَيْنة : ماءٌ بوادي النّ َشْناشِ بين اليمامةِ وضَرِيّةَ قاله نَصرٌ وقد تقدّمَ في الشين . وانْتَجلَ انْتِجالاً : صَفّ َى ماءَ النّ َجْلِ أي النّ َزّ ِ من أصلِ حائطِه . ومَناجِل : ع قال لَبيدٌ : .

وجادَ رَهْوَى إلى مَناجِلَ فالص ... حراءِ أَمْسَتْ نِعاجُهُ عُصَبا ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الانْتِجال : اختيارُ النّ َجْل قال : .

" وانْتَجَلوا من خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجَلْ والنّ َجْل : القَطْع . وأيضاً : إثارةُ أَخْفَافِ الإبلِ الكمْأَةِ . وهو كريمُ النّ َجْل : أي الأصلِ والطّ َبْع . وَطَعْنَةٌ نَجْلاء : واسعةٌ بيّ ِنَةُ النّ َجَل . وبِئرٌ نَجْلاءُ المَجَمّ ِ : واسِعتُه أنشدَ ابْن الأَعْرابِيّ : .

" إنّ َ لها بِئراً بشَرقِيّ ِ العَلَمْ .

" واسِعةَ الشّ َقّ َةِ نَجْلاءَ المَجَم وَعَيْنٌ نَجْلاء : واسعةٌ وعيونٌ نُجْلٌ . والأسَدُ أَنْجَلُ . واسْتَنْجلَ النّ َزّ َ : استخرجَه . ويقال للجَمّالِ إذا كان حاذِقاً بالسّ َوْقِ : مِنْجَلٌ عن ابْن الأَعْرابِيّ وهو المِطْرَد قال مَسْعُودُ بن وَكيع : .

" قد حَشّ َها الليلُ بحادٍ مِنْجَلِ أي مِطرَدٌ يَنْجُلُها ؛ أي يُسرعُ بها . وَلَيْلةٌ نَجْلاء : واسعةٌ طويلة . وصَحْصَحانٌ أَنْجَلٌ : واسعٌ قال جَنْدَلٌ يصفُ السّ َرابَ : .

" كأنّ َه بالصّ َحْصَحانِ الأَنْجَلِ .

" قُطْنٌ سُخامٌ بأَيادي غُزّ َلِ